

## الأغاني

شاعر شريف من سادات قومه هاجى الفرزدق ثم كافه فكان الفرزدق بعد ذلك في الشدائد  
التي أفلت منها .  
مسكين والفرزدق .  
حدثني حبيب بن أوس بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة عن أبي عبيدة قال .  
كان زياد قد أرعى مسكينا الدارمي حمى له بناجية العذيب في عام فحط حتى أخصب الناس  
وأحيوا ثم كتب له بئر وتمر وكساه قال فلما مات زياد رثاه مسكين فقال .  
( رأيتُ زيادةَ الإسلامِ ولَّتْ ... جَهَّاراً حين ودَّ عَنَّا زيادُ ) .  
فعارضه الفرزدق وكان منحرفاً عن زياد لطلبه إياه وإخافته له فقال .  
( أمسكينُ أبكى □ عينك إنما ... جرى في ضلال دمٍ عؤها فتحدّرا ) .  
( بكيتَ على علاجٍ بميسانٍ كافرٍ ... ككسرى على عدِّانِهِ أو كقيصرا ) .  
( أقول له لما أتاني نعيُّه به ... لا بطبي بالصريمة أعفرا ) .  
فقال مسكين يجيبه .  
( ألا أيها المرء الذي لستُ قاعداً ... ولا قائماً في القوم إلا انبرى ليا ) .  
( فجئني بعمٍّ مثل عميَ أو أبٍ ... كمثل أبي أو خالٍ صدق كخاليا )